طلاق صغيرات السن في المملكة العربية السعودية: آثاره الاجتماعية والنفسية والاقتصادية

دكتورة نهله محمد عوض القرعان

أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

nahla-alquran@hotmail.com n.alquran@psau.edu.sa

استلام: 22-5-2016 تعديل: 25-5-2016 قبول: 28-5-2016

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب مشكلة طلاق صغيرات السن، وآثاره النفسية والاجتماعية عليهن من وجهة نظرهن في محافظة الخرج. اتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي. كما استخدمت الدراسة استبيان للتعرف على أسباب مشكلة طلاق صغيرات السن، ومقياس الآثار النفسية والاجتماعية لطلاق صغيرات السن وهو من إعداد الباحثة. حيث طبقت الأدوات على عينة عشوائية قوامها (72) مطلقة من مجتمع الدراسة وهو المطلقات صغيرات السن في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أشارت النتائج إلى أن أكثر أسباب الطلاق شيوعاً لدى المطلقات صغيرات السن تتمثل في الأسباب الجسمية (البيولوجية)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى. ثم تلتها بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي الأسباب الاجتماعية والنفسية. كما أظهرت النتائج أن أخطر الآثار المترتبة على طلاق صغيرات السن هي الآثار النفسية وخصوصاً فيما يتعلق بعبارة " ينتابني أحساس الخروج من البيت للهروب من الضغط النفسي". كما جاءت الآثار الاجتماعية بالمرتبة الثانية من حيث الآثار المطلقات صغيرات لسن وخاصة عبارة " أعيش صراعات عنيفة داخل أسرتي بعد طلاقي".

الكلمات المفتاحية: *طلاق صغيرات السن، الآثار النفسية والاجتماعية للطلاق.*

Divorce of young wemen in Saudi Arabia: Psychological, Social and Economic Impacts.

Dr. Nahla Mohamed Al-Quran.

Assistant prof . Faculity of Education, Satam bin Abdul-Aziz University

nahla-alquran@hotmail.com n.alquran@psau.edu.sa

Received: 22-5-2016 reviewed: 25-5-2016 accepted: 28-5-2016

Abstract: This study aimed to identify the causes of divorce of young women and its psychological and social effects on them from their perspective in Al-Kharj province. The study followed descriptive analytical survey method. It used a questionnaire to identify the causes of of divorce of young women, and to measure the psychological and social effects of divorce of young women. Where the tools were applied on a random sample of (72) divorced from the study population, a young women divorced in Salman bin Abdul-Aziz University.

The results indicated that the most common reasons for divorce among young women are: the physical reasons (biological), Followed by social and psychological reasons. The results also showed that the most serious effects of divorce on young women are the psychological effects, especially with respect to the phrase "I feel to get out of the house to escape the stress. “As social impacts came in second place in terms of the effects of divorced young age, especially the phrase "I live a violent conflicts within my family after my divorce."

Key words: *divorce of young women, psychological and social effects of divorce.*

مقدمة :

الطلاق المبكر ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد المجتمع السعودي، وتستحق الوقوف على أسبابها ومحاولة معرفة آثارها النفسية والاجتماعية على المطلقات صغيرات السن. فالطلاق غالباً ما يقع بين المتزوجين الجدد[1]. وتعود معظم أسبابه إلى عوامل كثيره نذكر منها تدخل الأهل في حياة الزوجين، جهل الآخرين بقيمة الحياة الأسرية، جهل كل طرف بواجباته وحقوق الطرف الآخر، وأحياناً يكون صغر عمرهما من أسباب الطلاق[2].

يعرف الطلاق لغةً: بأنه من مصدر طلق، طلوقاً ، طلاقاً بمعنى تحرر من قيد ونحوه. وطلاق المرأة من زوجها: يعني تحللها من عقد الزواج والخروج من عصمته[3].

بينما يعرف الطلاق من الوجهة القانونية بأنه وسيلة شرعية لحل عقد الزواج [1]. بينما يعرف الشرع بأنه رفع قيد النكاح باللفاظ مخصوصة عينها الشرع ويقع الطلاق باللفظ أو الكتابة وعند العجز بالإشارة المفهومة[28]. وعليه فإن الطلاق يعد بمثابة إنهاء الحياة الزوجية التي لا نفع من استمرارها نظراً لتعرضها إلى ضغوط ومضايقات أدت إلى فشلها وعدم قدرتها على الديمومة[4] ، وبالتالي فإن الطلاق في هذه الحالة هو الحل المناسب لتفادي مشكلات ربما تكون أخطر من الطلاق. كما ان الطلاق يخضع إلى قوانين مستمدة من الشرائع الدينية والسماوية التي تختلف فيما بينها في إباحة حل رابطة الزواج بالطلاق، أو أنه قد يستند إلى قوانين وضعية متفقة عليها مجتمع ما[3].

تشير الاحصائيات العالمية إلى تزايد نسبة الطلاق، فقد أشارت دراسة كروبنسكي (Krupinsky,2005) كما ورد في (عابدين) [3] أن نسبة الطلاق في أمريكا زاد زادت لتصل إلى نسبة 46% من أصل حالات الزواج التي تمت بعقود رسمية. بينما أظهرت دراسة الحليلي والشدوي[5] أن نسبة المطلقات السعوديات في المنطقة الشرقية بلغت أكثر من 18% من مجموع حالات الزواج، وبينت الدراسة أن نسبة الطلاق تقل تدريجياً بعد بلوغ الزوجين سن الأربيعين، وأشارت الدراسة إلى أن نسبة 46.8% من المطلقين و46.5% من المطلقات تتراوح أعمارهم بين سن(25–39) سنة، كما أوضحت أيضاً أن معدلات الطلاق بالسعودية أخذة في الأرتفاع منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين.

وتشير أحصائيا وزارة العدل في العاصمة الرياض إلى أن أعداد حالات الطلاق للسنوات (1430–1437هـ) في ارتفاع مستمر. حيث وصلت النسبة إلى 47% من مجموع حالات الزواج[26].

أما دراسة الخطيب[6] حول "الطلاق وأسبابه من وجهة نظر الرجل السعودي" أظهرت تقارير إحصائية سعودية أن نسبة حالات الطلاق خلال العام الجاري بلغت نحو ثلاثة أضعاف حالات الزواج، وأن مدينة جدة هي الأكثر "طلاقاً" بين المدن السعودية. فقد كشفت وزارة العدل السعودية عن (33954) حالة طلاق خلال عام 2014، فيما بلغت حالات الخلع 434 حالة، بينما بلغ عدد الزيجات 11817. وجاء في إحصاء نشرته وزارة العدل على موقعها الإلكتروني أن أعداد حالات الطلاق خلال العام الحالي زادت بأكثر من 8371 حالة طلاق عن العام الماضي. وتصدرت منطقة مكة المكرمة قائمة المناطق السعودية الأكثر إصداراً لصكوك الطلاق بإجمالي بلغ 9954 إثبات طلاق، بينما جاءت مدينة جدة على رأس قائمة أكثر المدن السعودية إصداراً لإثباتات الطلاق بواقع 5306 إثبات، تلتها مكة بواقع 2326 إثبات طلاق، ثم الطائف بـ1459 إثبات طلاق. وسجلت قضايا الخلع ارتفاعاً ملحوظاً في محاكم منطقة مكة، إذ أصدرت خلال هذا العام 405 صكوك خلع، بزيادة بلغت 375 % عن العام الماضي. وتعاني السعودية من تنامي ظاهرة الطلاق، وباتت معدلاته المرتفعة هاجساً لدى الشارع السعودي، وبلغت نسبة الطلاق خلال العام الفائت 21.5 %، وهي نسبة متراجعة عن نسب السنوات السابقة له[7].

أظهرت دراسة عابدين [3] وجود زيادة في ملحوظة في معدلات الطلاق خلال السنوات الأربعة الأولى من الزواج، بسبب مجموعة من العوامل المساعدة اهمها الزواج المبكر، عدم تحديد سن الزواج، طريقة الزواج التقليدي والتي لاتسمح بالتعارف الكافي قبل الزواج، تغير نظرة المرأة المتعلمة لنفسها. كما أظهرت الدراسة ارتباط ظاهرة الطلاق بعدد عوامل اجتماعية: كالتعليم، واعمار المتزوجين وعدد الأطفال في الأسرة. وبينت ان هناك علاقة عكسية بين التعليم والطلاق، إذ ترتفع نسبة الطلاق بين الأميين عنها بين

المتعلمين وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الطلاق وأعمار الزوجين بحث كلما زادت عدد سنوات الزواج وارتفعت أعما رالأزواج قلت نسب الطلاق.

وللطلاق أسباب ودوافع متعددة ربما تختلف بأختلاف حلات الطلاق، فقد أشارت نتائج دراسة الحسن[4] أن من أسباب الطلاق عدم الانسجام بين الزوجين نتيجة الفوارق العمرية، والاجتماعية، الاقتصادية، التربوية، عدم التكيف العاطفي والجنسي بين الزوجين وتدخل الأقارب في شؤون الزواجين، والمرض العضال الذي يصيب أحد الزوجينن وأخيراً الهجرة والبعد بين الزوجين لمدة طويلة. وأشارت دراسة كليلك وبيرسون(Cleek & Pearson,)[8] بأن من اهم أسباب الطلاق في أمريكا كثرة الشكوى والتذمر من قبل الزوجات، وهذا بدوره يجعلهن عرضة للاضطهاد من قبل االأزواج، وتوصلت دراسة باهارو,Baharu)[9] إلى أن أهم أسباب الطلاق سوء التواصل بين الأزواج والمشاكل المادية، واختلاف الأوليات، والادمان، وسوء المعاملة بين الأزواج.

الآثار الناجمة عن الطلاق:

نظراً لما يتركه الطلاق من آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية على المطلقين وأسرهم وعلى المجتمع بشكل عام، وتحديداً على المطلقات، فإنه يصبح من الضروري دراسة هذه المشكلة دراسة شاملة، وحتى نستطيع وضع خطط إرشادية شاملة للحد من الطلاق فإنه من الضروري فهم أسبابه وأثاره ولكون الأحصائيات تشير إلى إرتفاع حالات الطلاق في فترتي ما قبل الدخول والسنة الأولى من الزواج ، فقد جاءت هذه الدراسة للتركيز على معرفة أسباب وآثار الطلاق النفسية والاجتماعية لدى المطلقات صغيرات السن.

أولاً : الآثار النفسية:

من الآثار السلبية للطلاق أن نسبة كبيرة من المطلقات يعانيين من الاضطربات الانفعالية ومنها الشعور بالقلق، والاكتئاب والفراغ ولوم الذات ويتعرضن كثيراً للإحباط، وتتسلط عليهن أفكار العدوان والتشاؤم والأنهرازمي. وقد تؤدي الحالة النفسية للمطلقات بأن يصبن بالعديد من الأمراض الجسمية كأمراض الضغط الدموي العالي والسكري، والقلب والقرحة والشقيقة[4].

وتصف رديعان [10] في دراستها الميدانية الآثار المترتبة على الطلاق الي آثار ومشكلات تخص المطلقين، ومشكلات أسرية، ومشكلات سلوكية ودراسية تتعلق بالأبناء، فمن المشكلات النفسية فقدان الرغبة في تكرار الزواج، الشعور بالوحدة بعد الطلاق، الشعور بالحرمان من الأطفال، عدم الثقة في الآخرين، الشعور بالندم، والاكتئاب.

ثانياً :الآثار الاجتماعية

يترك الطلاق أثاراً اجتماعية على المطلقة فيقلل من دورها الاجتماعي ومكانتها مما يشعرها بالوحدة [11]. وكذلك يؤدي إلى اضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء بسبب انعادم اهتمام الأبوين لرعايتهم[4]. وأشارت دراسة رديعان [10] إلى الطلاق يؤثر على المرأة من الناحية الاجتماعية أكثر من الرجل فهي تشعر بمرارة أكثر من الرجل بسبب الطلاق.

ثالثاً : إن آثار الطلاق على الزوجة يتمثل في العوز المالي الذي يحصل نتيجة توقف الزوج عن الإنفاق عليها خصوصاً إذا لم يكن لها عائل آخر أو مورد رزق، إضافة إلى الشعور بالخوف والإنعزال نتيجة كلام الناس، وقلة الفرص المتوفرة لديها للزواج مرة أخرى، ونظرت المجتمع إلى الكطلقة نظرة فيها شك وريبه ،

وأن الزوجات اللواتي أتين من أسر مرت بتجربة الطلاق قبل الزواج كان لديهن تحفظ من تجربة الزواج لعدم ثقتهن بالرجال[3].

يلاحظ مما سبق أن هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى الطلاق وتنتج منها آثار نفسية واجتماعية متعددة على المطلقة خاصة، وخاصة بالمجتمع السعودي. أيضاً من المشكلات الاجتماعية التي أكدت عليها الدكتورة كلثم الغانم في دراستها، القطيعة بين أهل الزوجين، التعرض لنظرة المجتمع السلبية نحو المطلقة والمطلق، التعرض للشائعات، ضعف دور الأسرة التربوي تجاه الأطفال، تقييد الحرية بعد الطلاق.

الدراسات السابقة:

دراسة باربر (Barber)[12] والتي هدفت لفحص العلاقة بين الطلاق والمستوى الاقتصادي للأسرة وما إذا كانت معدلات الطلاق تزداد في حالة وجود الالتزام العاطفي لدى احد الزوجين . وذلك من خلال القياس بدراسة مسحية عن معدلات الطلاق في 76 دولة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معدلات الطلاق كانت أعلى في الدول التي فيها تتاح للفتاة البالغة عدد كبير من الرجال لاختيار زوجها من بينهم بينما كانت معدلات الطلاق أقل في الدول التي تزيد فيها نسبة الرجال عن النساء وأكدت النتائج ان معدلات الطلاق في العالم تزداد في حالة الاستقلالية الاقتصادية لدى أحد الزوجين وكذلك الاستقلالية العاطفية لأحد الزوجين عن الزوج الأخر ، وخاصة إذا نظر للزواج على أنه عقد اجتماعي يهدف فقط للتناسل.

دراسة عتيلي[13] وقد هدفت إلى دراسة مشروعية التعويض عن الطلاق التعسفي المقر في القانون الأردني والمعمول به في المحاكم الشرعية في الضفة الغربية وفي كثيراً من البلدان العربية نظراً لما في المسألة من خلاف بين مؤيد ومعارض. وختمت الدراسة بمجموعة من النتائج يمكن اجمالها في أن التعويض عن الطلاق التعسفي له آثار سلبية عديدة.

دراسة الشبول [14] التي هدفت إلى وصف التحولات والمتغيرات الاجتماعية والثقافة والاقتصادية لظاهرة الطلاق وتحليلها ودورها في تزايد نسبته في بلدة الطرة في الأردن، وذلك من خلال اسلوب المقابلة المطولة والمعمقة مع طرفي العلاقة المطلقين والمطلقات، وأسرهم. وأشارت النتائج إلى أن الخروج على مجموعة من المعايير الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يستند إليه المجتمع في علاقاته سبب في زعزعة أسس العلاقات العاطفية بين الزوجين بفعل عوامل داخلية تخصهما وأخرى مساندة مصدرها المحيط الثقافي بأبعاده الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتداخلة بأحكام الشريعة والأعراف والتقاليد العشائرية والتحولات التي يمر بها المجتمع.

دراسة الخطيب [6] بعنوان التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة من وجهة نظر المرأة السعودية، وقد جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن أثر التغيرات الاجتماعية التي اجتاحت المجتمع السعودي في ارتفاع معدلات الطلاق، بالإضافة إلى معرفة أهم عوامل الطلاق من وجهة نظر مجموعة من النساء السعوديات المطلقات. بحيث تم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال دراسة ثلاثين حالة لسيدات سعوديات مطلقات بطريقة المقابلة. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: أهم أسباب الطلاق هو عدم تحمل المسؤولية، والجفاف العاطفي، سوء الطباع، الخيانة الزوجية، اختلاف طباع الزوجين، تدخل الأهل، الإدمان، المشاكل الجنسية، عدم الإنجاب، وزواج المسيار. وقد أوضحت الدراسة أيضاً بأن ظاهرة الطلاق تأثرت بظروف العصر وأصبح هناك الطلاق السريع مثل الوجبات السريعة.

دراسة رديعان [10] بعنوان طلاق ما قبل الزفاف: أسبابه وسمات المطلقين، حيث جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة أسباب الطلاق ما قبل الزواج، ولماذا يلجأ اليه بعض الشبان، وظروف وقوعه، إضافة إلى الرغبة في معرفة سمات المطلقين. وقد تكونت عينة الدراسة من 11 حالة من المطلقين في مدينة الرياض، تم انتقاءهم من 23 حالة خضعت للدراسة. تراوحت أعمار العينة بين 24 و32 سنة جاءوا من خلفيات متباينة. ولغرض جمع البيانات فقد استخدمت المقابلة المعمقة بهدف الحصول على معلومات تفصيلية. ولقد بينت العينة أن أسباب الطلاق كانت متعددة: كعدم الرضا عن طريقة اختيار الشريكة، وعدم التجانس الفكري بين الطرفين كأسباب رئيسية للطلاق، هذا بالإضافة إلى أن الفترة الواقعة بين عقد القران وليلة الزفاف كفترة تعارف مكنتهم من معرفة شريكاتهم ليقرروا بعد ذلك عدم الاستمرار في العلاقة ما دفعهم لاتخاذ قرار الطلاق في مرحلة مبكرة تجنبا لصعوبات مستقبلية فيما لو تم الزواج.

دراسة الشقير[11] بعنوان الطلاق وأثره في الجريمة، وقد جاءت هذه الدراسة بهدف التوصل الى تصور عام عن الجرائم التي يعد الطلاق سبباً فيها، ومعرفة المنهج الإسلامي في الوقاية من الجرائم التي يكون الطلاق سبباً فيها، هذا بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين الطلاق والجرائم وتحديد أبرز الجرائم المترتبة على الطلاق، حيث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تحليل عرض الوقائع والمحاكمة والأحكام. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: يواجه الزوجان المطلقان بالإحباط وخيبة الأمل وهبوط في عوامل التوافق والصحة النفسية، والاكتئاب والوساوس، وقد ينتج عن ذلك عدم القدرة على تكوين اسرة مرة اخرى. ينتج عن الطلاق اضطرابات وتحلل في علاقات الزوجين بالآخرين خصوصا الأقارب، هذا بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى عواقب وخيمة على الاطفال ونموهم وصحتهم النفسية، الأمر الذي يؤدي بالأطفال إلى تكوين مفهوم الذات السلبي ومفهوم الوالدين السيئ، وهذا كله قد يدفع بالأطفال نحو الجريمة.

دراسة شجاع الدين [15] تحديد سن الزواج – دراسة فقهية قانونية– وقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على ماهية الزواج وخلاف الفقهاء في تحديد سن الزواج من خلاق القوانين، بالإضافة إلى التعرف على آثار الزواج المبكر على الأنثى. وقد خرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج اهمها: أن للزواج المبكر قبل البلوغ أضرار بالغة أهمها أحداث تغيرات فسيولوجية وهرمونية في جسد الصغيرة تربك عملية النمو لدى الصغيرة وتؤثر على صحتها على المدى المتوسط والطويل، كما يترتب على الزواج قبل اكتمال النضج الجنسي الكثير من المعاناة والآلام والتمزق للفتاة الصغيرة والخوف الذي يؤدي إلى إصابتها بأمراض نفسية وعصبية، كما يؤدي حملها إلى إصابتها بآلام الظهر والنزيف المستمر وفقر الدم والتهابات المهبل وآلام البطن والتسمم الحملي كما يحدث لهن الإجهاض في أحيان كثيرة، كما أن مواليدهن يعانون من نقص الوزن ويتعرضون لأمراض كثيرة، وهذه الأمراض والأعراض تؤدي في أحيان كثيرة إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين الزوجات الصغيرات ومواليدهن حسبما تشير إليه الإحصائيات في هذا الشأن.

قام الشراري [16]. بدراسة هدفت إلي التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية التي تؤدي الى الطلاق، ومعرفة الآثار الاجتماعية والصحية والنفسية التي تنتج عن الطلاق، تكونت عينة الدراسة من (46) حالة طلاق من أصل (417) حالة في مدينة القريات في السعودية بين سنتين (2004-2005) ، وظهرت النتائج الى أن عمل المرأة، وتدخل الأهل في حياة الزوجين، والعقم، وانشغال الزوج بالسفر الى الخارج، وإهماله لزوجته من الأسباب الرئيسية للطلاق. ومن الآثار الاجتماعية للطلاق

على الأبناء فهو يؤثر سلبيّاً عليهم لانعدام الشعور بالامان. ومن الآثار الاجتماعية على الزوجة أنه يقلل من دورها ومكانتها الأمر الذي يؤدي إلى شعورها بالوحدة والتقيد.

واما في دراسة شانج(Change)[18] التي هدفت إلى التعرف على أسباب الطلاق كما تراها المطلقات والتعرف على العلاقة بين هذه الأسباب والحالة النفسية لدى النساء الكوريات والمهاجرات المطلقات. استخدمت الدراسة المقابلات مع عينة الدراسة البالغ عددها 73 مطلقة، أشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف أسباب الطلاق حيث بينت أن معظم النساء المهاجرات المطلقات إلى أسباب ترجع للزوج مثل سلوك الزوج الفظ والعنيف والسلبي مع الزوجة، وكذلك الى المشكلات المادية.

يتضح من الدراسات السابقة تعدد وتنوع آثار الطلاق، وأن هذه الآثار يختلف تأثيرها باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية. فمثلا في المجتمع الغربي كانت أهم الآثار معاناة الشريكين من الشعور بالوحدة وعدم المساندة من أحد، امبرسون وآخرون (Umberson et.al) [19] بينما أشارت نتائج دراسة الشراري[16] في المجتمع السعودي أن من أهم الآثار كانت التأثير السلبي على الأبناء لشعورهم بعدم الأمان ، وكذلك أثره من الناحية الاجتماعية على الزوجة وشعورها بالوحدة والتقييد.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة الطلاق من الكوارث والآفات التي تطال المجتمعات المتحضرة غير المتحضرة، كما تعد من أخطر المشكلات التي تفتك بالمجتمع السعودي، حيث أن الطلاق يسبب عدة مشكلات منها النفسية والاجتماعية والاقتصادية...الخ لدى المطلقات مما يجعل الحاجة ماسة إلى دراسة أسبابه ومعرفة آثارة. وتظهر مشكلة الدراسة جلياً بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما أسباب طلاق صغيرات السن، وما آثاره النفسية والاجتماعية عليهن من وجهة نظرهن؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي السباب النفسية والإجتماعية لطلاق صغيرات السن؟

هل هناك فرق دال إحصائياً لهذه الأسباب حسب متغيرات الدراسة؟3-ما الاثار النفسية والاجتماعية لطلاص صغيرات السن

هدف الدراسة:

يستمد الزواج في المجتمع السعودي قيمه من عدة عوامل أهمها الدين الاسلامي، والإرث الاجتماعي، إلا أنه هناك خلاف كبير بين بعض الباحثين حول سن الزواج، ويعتبر الطلاق إنهاء زواج صحيح اثناء حياة الزوجين، إذ يعود على الأفراد، والأسرة، والمجتمع بآثار سلبية كبيره. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

- محاولة التعرف على أسباب طلاق صغيرات السن في المجتمع السعودية.
- معرفة وتحليل الآثار المترتبة على طلاق صغيرات السن.
- تفسير العلاقة بين اسباب طلاق صغيرات وآثاره النفسية والاجتماعية عليهن.

أهمية الدراسة:

تعود أهمية دراسة أسباب طلاق صغيرات السن في المجتمع السعودي لعدة اعتبارات منها علمية وأخرى نظرية كما يلي:

- الاعتبارات النظرية:

2- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المكملة لكثير من الدراسات السابقة، والتي تتبع منهجا علمياً في الوصول الى نتائج علمية ومنطقية حول هذه الظاهرة.

3- تعتبر هذه الدراسة اضافة علمية لباقي الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في مجال الدراسات الاجتماعية بشكل عام وفي مجال الطلاق ومشكلاته واثاره بشكل خاص، كما أنها تعتبر ركيزة لبناء دراسات اخرى حول هذه الظاهرة وخاصة لصغيرات السن.

الاعتبارات العملية:

4- تحاول هذه الدراسة التعرف على أسباب وآثار ظاهرة الطلاق للنساء صغيرات السن.

5- تقدم هذه الدراسة مجموعة من النتائج العلمية والمنطقية لصاحب القرار والمهتمين بشؤون المرأة للوقوف على حل مثل هذه الظاهرة، والتقليل من آثارها قدر الامكان .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المطلقات اللواتي يقل عمرهن عن (30) عام، حيث يقدر عددهن بـ (1455) حسب تقرير وزارة العدل السعودية في محافظة الخرج. نقلاً عن إسلام أون لاين موقع النت[20].

عينة الدراسة:

اختيرت عينة قصدية من مجتمع الدراسة من المطلقات صغيرات السن في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز حيث شارك في الدراسة (73) امرأة من الطالبات والعاملات في الجامعة، أي ما نسبته 11% من مجتمع الدراسة والجدول التالي يوضح توزيع العينة.

جدول (1) المشاركات في الدراسة حسب متغير العمر

العمر	20-15	26-21	32-27	المجموع
العدد	32	22	19	73
النسبة المئوية	0.44	0.30	0.26	%100

أداة أداتي الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية، التي تعمد على المنهج المسحي الوصفي التحليلي، تم جمع البيانات المتعلقة بأسباب طلاق صغرات السن وآثاره النفسية والاجتماعية في المجتمع السعودي. وذلك عن طريق أداتي الدراسة وهما استبانتين الأولى تهدف لجمع البيانات عن أسباب طلاق صغيرات السن من وجهة نظرهن. والثانية: تهدف لجمع البيانات عن آثار الطلاق النفسية والاجتماعية لدى صغيرات السن بالمجتمع السعودي.

الاداة الأولى: استبانة أسباب طلاق صغيرات السن وهي من إعداد كلاً من الشيخ؛ جاهين؛ أبو الفتوح[26] بعد أن تم مخاطبتهم للسماح باستخدامها لجمع البيانات في هذه الدراسة. كما اشتملت الاستبانة على على الابعاد الآتية: الأسباب الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الثقافية، الدينية، الجمسية(البيولوجية).

الصدق الظاهري للاستبانة: تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرضها ما على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود. للتأكد من صدقهما الظاهري ومدى صلاحيتها لأجراء الدراسة ومدى وضوح محتواها ولغتها، وبين المحكمون إلى مناسبتها لأغراض الدراسة ومنهجيتها، وتم تعديلات بعض الفقرات التي اقترح المحكمون تعديلها، كما تم اعتماد الفقرات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة 87% . ولجمع بيانات

الدراسة تم توزيع الاستبانة والمقياس على المطلقات صغيرات السن في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في محافظة الخرج. حيث تم صياغة أسئلة الاستبانة والمقياس بطريقة الأسئلة المغلقة أي اختيار من متعدد.

الصدق التلازمي للاستبانة: حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (13) مطلقة من مطلقات صغيرات السن بمحافظة الخرج وبعد تحليل النتائج تبين أن الاستبانة تتمع بالمعايير الإحصائية التي تؤكد استخدمها في جمع البيانات من عينة الدراسة.

ثبات الاستبانة: أعتمدت الباحثة على معامل الثبات المستخدم للاستبانة في دراسة الشيخ وآخرون [26].

الأداة الثانية: مقياس آثار الطلاق النفسية والاجتماعية: أُعد المقياس بالاعتماد على الادب النظري الدراسات السابقة منها دراسة الشيخ وآخرون [26]، ومسعود[21]، ودراسة عابدين [3]، ودراسة سعد[22] ودراسة ختاتنة[23] ؛ ودراسة الغزوي[24]؛ ودراسة كرادشة [25]. كما اشتمل المقياس على بعدين هما : آثار الطلاق النفسية وتتضمن الأسئلة من (1–18). وآثار الطلاق الاجتماعية وتتضمن الأسئلة من (19–35). وبعد عرضة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس الذين تم ذكرهم سابقاً، تم حذف بعض الأسئلة وتعديل بعضها الأخر ليصبح المقياس بصورته النهائية كالتالي: بعد آثار الطلاق النفسية ويتضمن (15) سؤال وهي من(1–15). والبعد الثاني: آثار الطلاق الاجتماعية على المطلقات صغيرات السن ويتضمن الأسئلة من (16–29).

مفتاح تصحيح المقياس: حددت أوزان الاستجابات على أسئلة المقياس على التدريج الثلاثي الآتي: نعم، إلى حد ما ، لا. وقد أعطيت درجات وزنية للعبارات الموجبة كالآتي: 3 ، 2 ،1 والعكس السالبة 1 ، 2، 3. **وتم** تحديد دلالة العلامات المعيارية لأبعاد المقياس وهي عبارة عن مجموع ضرب أسئلة البعد في وزنها كما في الجدول رقم 2:

جدول (2) يوضح مجموع ضرب أسئلة البعد في وزنها:

م	البعد	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الدنيا للبعد
1	بعد الآثار النفسية	45=3×15	30=2×15	15=1×15
2	بعد الآثار الاجتماعية	42=3×14	28=2×14	14=1×14
الدرجة الكلية للمقياس		87=3×29 وتعني أثار	58=2×29 وتعني أثار	29=1×29 وتعني آثار قليلة

العبارت السالبة وهي (15 ، 30 ، 45)، والأرقام الأخرى موجبة.

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس استخدمت طريقة إعادة الاختبار على النحو الآتي: طُبق المقياس على (10) من المطلقات صغيرات السن في جامعة الامير سطام بن عبد العزيز بعد ان تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع الدراسة كما تم إعادة تطبيق المقياس عليهن بعد (22) يوماً من التطبيق الأول، ثم أجريت المعاملات الإحصائية للتعرف على ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بهدف معرفة قوة الارتباط وذلك على النحو الآتي:

جدول(3) معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس باستخدام طريقة الإعادة:

أبعاد المقياس	إعداة المقياس
آثار الطلاق النفسية على المطلقات صغيرات السن	*0.878
آثار الطلاق الاجتماعية على المطلقات صغيرات السن	*0.823
المقياس ككل	*0.8505

*دال احصائيا

يبين الجدول ارتفاع معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل حيث بلغت باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق الإعادة (0.8505) وهي تتمتع بدرجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، وهذا يعني أن المقياس يتصف بمعايير الثبات التي تؤكد صلاحيته لقياس آثار الطلاق النفسية والاجتماعية على صغيرات السن في المجتمع السعودي.

منهج الدراسة:

أُتبع المنهج المسحي الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توضيح أهم الأسباب التي تؤدي إلى طلاق صغيرات السن بالمجتمع السعودي، ومعرفة آثاره النفسية والاجتماعية على طلاق صغيرات السن.

مصطلحات الدراسة:

الطلاق يعرف بأنه فسخ عقد الزواج الشرعي الذي وقعه كل من الزوج والزوجة قبل دخولهما في العلاقة الزوجية، كما أنه يعبر عن الانفصال والتباعد بين الزوجين[27].

وتعرف هذه الدراسة الطلاق: بأنه فسخ عقد القران الشرعي للفتيات صغيرات السن في المجتمع السعودي.

وتعرف صغيرات السن إجرائياً بأنها المرأة التي يقل عمرها عن ثلاثين عام ، وهو عمر يعتبر صغيرا بالنسبة للفتاة المطلقة حسب ما هو متعارف عليه في المجتمع السعودي.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى تقصي الأسباب التي تؤدي طلاق صغيرات السن ومحاولة معرفة آثاره النفسية والاجتماعية عليهن، حيث نعرض النتائج حسب أسئلة الدراسة **للأجابة عن السؤال الأول والذي ينص**" ما أسباب طلاق صغيرات السن؟" تم حساب تحليل التباين االأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يبينها الجدول التالي:

جدول (4) تحليل التباين بين أفراد عينة الدراسة لأسباب طلاق صغيرات السن حسب متغير العمر.

م	أسباب طلاق صغيرات السن	الفئة	مجموع المربعات	ف	مربع المتوسطات	"ت"	الدلالة 0.05
1	الاجتماعية.	بين المجموعات	244.11	3	59.989	3.421	*0.137
		داخل المجموعات	1850.01	58	31.999		
2	النفسية.	بين المجموعات	141.01	3	35.080	2.933	*0.124
		داخل المجموعات	1040.01	58	18.240		
3	الاقتصادية.	بين المجموعات	33.01	3	8.103	0.488	0.751
		داخل المجموعات	946.89	58	16.633		
4	الدينية والثقافية	بين المجموعات	94.22	3	23.555	0.741	0.601
		داخل المجموعات	1829	58	32.100		
5	الجسمية(البيولوجية)	بين المجموعات	71.09	2	17.501	3.55	0.140
		داخل المجموعات	281.09	58	5.089		

*دالة احصائيا

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين أفراد العينة لأسباب طلاق صغيرات السن تبعاً لمتغير العمر عند الزواج للأبعاد التالية (البعد الجسمي (البيولوجي) حيث أشارت قيمة "ت" إلى (3.55) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد أن الأسباب الجسمية التي تؤدي إلى الطلاق تأتي بالمرتبة الأولى والأكثر شيوعاً لدى المطلقات صغيرات السن، وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد من نتائج بدراسة الشيخ وآخرون [26].

كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين أفراد العينة لأسباب طلاق صغيرات السن تبعاً لمتغير العمر عند الزواج للبعدين التاليين (البعد الاجتماعي، والنفسي) حيث أشارت قيمة "ت" إلى (3.421) ؛ (2.933) جاءت على التوالي بالمرتبة الثانية والثالثة، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد أن الأسباب الاجتماعية ؛ والأسباب النفسية التي تؤدي إلى الطلاق تأتي بالمرتبة الثانية والثالثة لدى المطلقات صغيرات السن. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة الشيخ وآخرون [26] التي بينت أن لا توجد فروق دالة إحصائياً لأسباب الطلاق حسب متغير السن وترجع الباحثة هذا التناقض بالنتائج إلى إختلاف العينة والبيئة والثقافة.

ويظهر الجدول السابق أيضاً أنه لا توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد العينة لأسباب الطلاق تبعاً لمتغير العمر للأبعاد التالية (بعد الأسباب الأقتصادية، وبعد الأسباب الدينية والثقافية) حيث أظهرت قيمة "ت" (0.488)؛ و(0.741) وهي تتفق مع ما ورد بدراسة الشيخ وآخرون [26].
للأجابة عن السؤال الثاني والذي ينص" ما هي أسباب طلاق الصغيرات الأكثر تكراراً؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب الأهمية. كما يبينها الجدول التالي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للعوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى الطلاق:

الرقم	ألاسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى طلاق صغيرات السن	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف الحوار والتواصل بين الزوجين.	2.75	0.845	1
2	إهمال الزوج لحقوقة الزوجية.	2.71	0.729	2
3	إهمال الزوجة لحقوق الزوج.	2.69	0.726	3
4	المظاهر المادية.	2.69	0.721	4
5	تدخل أفراد الأسرة في شؤن الحياة الزوجية.	2.59	0.755	5
6	عدم تكافؤ المكانة الزوجية.	2.61	0.759	6
7	عقم الزوجة.	2.56	0.711	7
8	عقم الزوج.	2.53	0.719	8
9	مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصالات.	2.25	0.725	9
10	أصدقاء الزوجة.	2.15	0.701	10
11	عدم قدرة الزوج على تحمل مسؤلية الأطفال.	2.33	0.669	11
12	الزواج المفروض من الأسرة.	2.01	0.769	12
13	أصدقاء الزوج.	1.91	0.668	13
14	عدم قدرة الزوجة على تحمل مسؤلية الأطفال.	1.89	0.703	14
	العبارات ككل	*2.22*	*0.723*	

يتضح من الجدول السابق أن ضعف الحوار بين الزوجين، وهذ ما أشارت إليه دراسة لوينشتاين(Lowenstein) [17] جاءت بالمرتبة الاولى في الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى طلاق صغيرات السن. وإن عبارة أهمال الزوج أو الزوجة للحقوق الزوجية جاءت على التوالي بالمرتبة الثانية والثالثة من الأسباب

الاجتماعية، وهذا ما أشارت إلى دراسة شانج(Chang) [18] والتي بينت أن معظم أسباب الطلاق ترجع للزوج مثل سلوك الزوج الفظ والعنيف والسلبي مع الزوجة ، أما بالمرتبة الاخيرة فقد جاءت عبارة "عدم قدرة الزوجة على تحمل مسؤلية الأطفال" كسبب لطلاق صغيرات السن.

للأجابة عن السؤال الثالث والذي ينص"ما أكثر العوامل النفسية التي تؤدي إلى طلاق صغيرات السن من وجهة نظرهن؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والترتيب حسب الأهمية. كما يبينها الجدول التالي:

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للعوامل النفسية التي تؤدي إلى الطلاق:

الرقم	ألاسباب النفسية التي تؤدي إلى طلاق صغيرات السن	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	خيانة الزوج.	2.73	0.855	1
2	التهرب من المسؤلية لدى الزوجة.	2.71	0.629	2
3	الفراغ العاطفي عند الزوجة.	2.69	0.776	3
4	ضعف قدرة الزوج على التعامل مع متطلبات الحياة.	2.68	0.761	4
5	خيانة الزوجة.	2.63	0.735	5
6	ظن السوء بالزوجة.	2.61	0.756	6
7	ظن السؤ بالزوج.	2.39	0.665	7
8	التهرب من من المسؤلية لدى الزوج.	2.36	0.693	8
9	الفراغ العاطفي عند الزوج.	2.35	0.736	9
10	ضعف قدرة الزوجة على التعامل مع متطلبات الحياة.	2.28	0.715	10
11	حب الذات لدى الزوجة.	2.15	0.636	11
12	حب الذات لدى الزوج.	2.11	0.734	12
	العبارات ككل	*2.474*	*0.763*	

يبين الجدول السابق أن "خيانة الزوج"، و"التهرب من المسؤلية لدى الزوجة" وهو ما يتفق مع دراسة باربر Barber [12] هو أهم الأسباب النفسية التي تؤدي إلى طلاق صغيرات السن من وجهة نظرهن، وجاء بالمرتبة الأخيرة من الأسباب النفسية المؤدية إلى الطلاق عبارة"حب الذات لدى الزوج". وهذا ما يشير إلى إنها أقل الأسباب التفسية شيوعاً.

للأجابة عن السؤال الرابع والذي ينص" ما آثار الطلاق النفسية على المطلقات صغيرات السن ؟" حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والترتيب حسب الأهمية. كما يبينها الجدول التالي:

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للآثار النفسية للطلاق:

الرقم	آثار الطلاق النفسية على المطلات صغيرات السن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
1	أعيش صراعات عنيفة داخل أسرتي بعد طلاقي.	2.81	0.835	1
2	أصيبت بصدمة نفسية شديدة لطلاقي دون مبرر.	2.74	0.820	2
3	ينتابني إحساس بالقلق والتوتر من التفسير الخاطئ لسلوكياتي من الأخرين	2.73	0.798	3
4	أغضب من إتهام أسرتي لي بأنني السبب في طلاقي.	2.67	0.759	4
5	أخاف من الزواج مرة أخرى حتي لا تسقط عني الحضانة.	2.65	0.754	5
6	أعيش وحيدة داخل أسرتي لكثرة اللقاء اللوم علي.	2.57	0.697	6
7	فقدت الثقة بالآخرين لابتعادهم عني بسبب طلاقي.	2.53	0.693	7
8	أصبت بصدمة عاطفية جعلتني أكره جميع الرجال بعد طلاقي.	2.45	0.668	8
9	ينتابني الإحساس بالوحدة لابتعاد أصدقائي وجيراني عني بعد طلاقي.	2.41	0.663	9
10	ينتابني إحساس بالأرق والصداع لتفكيري المستمر في مستقبلي بعد	2.36	0.661	10

11	تحسنت حالتي النفسية لالتفاف أفراد أسرتي حولي بعد الطلاق.	2.35	0.735	11
12	أكتئب لتفكيري الدائم في ذكريات شهر العسل.	2.31	0.634	12
13	أعاني من الانهيار العصبي وأنا صغيرة السن.	2.21	0.683	13
14	شعرت بالراحة بعد طلاقي من الصراعات اليومية مع طليقي.	2.12	0.653	14
15	أميل إلى الانتقام من طليقي بمنعة من رؤية طفلي.	1.83	0.578	15
	المجموع الكلي	*2.45*	*0.668*	

يبين الجدول السابق أن العبارات الثلاث الآتية " أعيش صراعات عنيفة داخل أسرتي بعد طلاقي" و" أصبت بصدمة نفسية شديدة لطلاقي دون مبرر" و" ينتابني إحساس بالقلق والتوتر من التفسير الخاطئ لسلوكياتي من الأخرين بعد طلاقي" جاءت مرتبة على التوالي الأول ، الثاني ، والثالث وهذا يشير إلى ان هذه العوامل النفسية أكثر شيوعاً لدى المطلقات صغيرات السن بمحافظة الخرج، كما جاء بالمرتبة الأخيرة عبارة "أميل إلى الانتقام من طليقي بمنعة من رؤية طفلي" وهي أقل العوامل النفسية ظهوراً لدى المطلقات صغيرات السن.

للأجابة عن السؤال الخامس والذي ينص" ما آثار الطلاق الاجتماعية على المطلقات صغيرات السن؟" حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والترتيب حسب الأهمية. كما يبينها الجدول التالي:

جدول (7) يبين آثار الطلاق الاجتماعية على المطلقات صغيرات السن

الرقم	آثار الطلاق النفسية على المطلقات صغيرات السن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
1	ينتابني أحساس الخروج من البيت للهروب من الضغط النفسي.	2.70	0.834	1
2	ينظر إلي جيراني بطريقة اللوم بعد طلاقي.	2.63	0.820	2
3	تراقب أسرتي كل تحركاتي بعد طلاقي.	2.52	0.796	3
4	تذكرني أسرتي باستمرار بفشلي بحياتي الزوجية بعد طلاقي.	2.46	0.758	4
5	ينتابني أحساس بإزعاج أسرتي من طفلي.	2.33	0.753	5
6	ألقت أسرتي اللوم علي لطلاقي.	2.25	0.695	6
7	تتدخل أسرتي بأسلوب رعايتي لطفلي.	2.23	0.691	7
8	اصبحت علاقة طفلي بوالدة علاقة روتينية في مواعيد محددة للرؤية بعد الطلاق.	2.15	0.665	8
9	أهملتني أسرتي بعد الطلاق.	2.11	0.669	9
10	ابتعدت عني صديقاتي بسبب طلاقي.	2.06	0.664	10
11	طفلي يتلقى اهتمام والده بعد الطلاق.	2.05	0.730	11
12	يعترض والدي على خروجي من المنزل بعد طلاقي.	2.01	0.633	12
13	قلة زيارة الأهل والمعارف لأسرتي بعد طلاقي.	1.86	0.684	13
14	علاقتي بأسرتي جيدة بعد طلاقي.	1.64	0.651	14

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارت الثلاث الآتية " ينتابني أحساس الخروج من البيت للهروب من الضغط النفسي." و" ينظر إلي جيراني بطريقة اللوم بعد طلاقي " و" تراقب أسرتي كل تحركاتي بعد طلاقي " جاءت على مرتبة على التوالي الأول ، الثاني ، والثالث وهذا يشير إلى ان هذه العوامل الاجتماعية أكثر شيوعاً لدى المطلقات صغيرات السن بمحافظة الخرج، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشراري[16] من الآثار الإجتماعية على الزوجة أنه يقلل من دورها ومكانتها الأمر الذي يؤدي الى شعورها بالوحدة والتقيد .كما جاء بالمرتبة الأخيرة عبارة " علاقتي بأسرتي جيدة بعد طلاقي " وهي أقل العوامل الاجتماعية ظهوراً لدى المطلقات صغيرات السن

شكر وتقدير

تم اجراء هذا البحث بدعم من عمادة البحث العلمي في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، حيث تم تسجيل البحث برقم (2383/02/2014) وعليه تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على دعمهم لهذا البحث.

المراجع:

[1]. بدران، عادل(2009). *دليل مؤشرات الزواج والطلاق في الأردن*، جمعية العفاف الخيرية ، الطبعة الأولى، عمان : الأردن.

[3] . عابدين، أمل(2009). *الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية لحالات طلاق ما قبل الدخول وسنة أولى زواج*. كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

[4] . الحسن، محمد.(2008) *علم اجتماع المرأة*، دار وائل للنشر ، عمان الأردن.

[5]. الحليلي، محمد ؛ الشدوي، مشاري. (2007). *ازدياد عدد المطلقات دون الأربعين كما ورد في* . www.minshawi.com/vb/

[6]. الخطيب، سلوى. (2009). التغيرات الاجتماعية واثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة من وجهة نظر المرأة السعودية، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، م 17، ع 1، ص 159 – 222 .*

[7]. http://www.skynewsarabia.com/web/article

[8]. Cleek, M. & Person, T. (1985). Percevied causes of divorce: an analsis of interrlationships. *Journal of Marriage and family, 47,p 179-183.*

[9]. Baharu, K.(2005)." *Seven factors identified as the main causes of divorce",* www.bernama.com.my/v3/news.

[10] . [الرديعان، خالد (2008). الطلاق ما قبل الزفاف ، أسبابه وسمات المطلقين، مركز بحوث *كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.*

[11]. الشقير، صالح بن سليمان. (2008). *الطلاق واثره الجريمة – دراسة تحليلية تطبيقية*– بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

[12]. Barber, N.(2011). Divorce and Reduced Economic and Emotional Interdependence, *Journal of Divorce and Remarriage, 39(3/4): 113-125.*

[13]. عتيلي، ساجده. (2011). *الطلاق التعسفي والتعويض عنه بين الشريعة الاسلامية والقانون الاردني*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

[14] . الشبول، أيمن(2010). المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق –دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة، *مجلة جامعة دمشق، 26، العدد 3و4، ص 647- 705.*

[15] . شجاع الدين، عبد المؤمن. (2008). تحديد سن الزواج – دراسة فقهية قانونية– *جامعة صنعاء، اليمن.*

[16]. الشراري، عبد الله. (2006)ظاهرة الطلاق في القريات، المملكة العربية السعودية : دراسة ميدانية

[17]. Lowenstein, L. F.(2005). Causes and associated features of divorce as seen bu resnet research. *Journal of divorec and remarriage. 42, (3-4): 153-172.*

[18]. Change, J. (2004). Self-Reported reasones for divore and correlates of psychological well being Among divorced korean immigrant women, *Journal of divorce and Remarriage, 40(i-z)111-120.*

[19].Umberson, D., Chen, M. D., House, J. S., Hopkins, K., & Slaten, E. (1996). The effect of social relationships on psychological wellbeing: Are men and women really so different? *American Sociological Review, 61,* 837-857.different? *American Sociological Review, 61,* 837-857.

[20]. أون إسلام (2011). السعودية الأولى عربياً في الطلاق. تم الإطلاع عليها بتاريخ 1437/7/1 هـ من الموقع الالكتروني : p:www.oneslam.net

[21]. مسعود، محمد. (2013). ممارسة نموذج العلاج بالمعنى في خدمة الفرد للتخفيف من الأضرار الناتجة عن الطلاق في

المرحلة المبكرة للزواج: دراسة مطبقة على الفتيات المطلقات بالمناطق العشوائية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان: مصر.

[22]. سعد، نجلاء. (2009). المشكلات الاجتماعية والنفسية المتربطة بالطلاق في مرحلة مبكرة من الزواج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعي، جامعة حلوان: مصر.

[23]. الختاتنة، نايف البنوي وعبد الخالق. (2000). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر ، مجلة جامعة منتوري القسطنطينية، الجزائر، ع 13، ص 47- 88.

[24]. الغزوي، فهمي (2004). الاسباب الاجتماعية والاقتصادية للطلاق في محافظة اربد . *مؤتمر ظاهرة الطلاق: الاسباب . الآثار . العلاج . جامعة الشارقة . كلية الشريعة والدراسات الجامعية خلال الفترة من 21-22-4-2004.*

[25]. كرادشة، منير (2006). الأبعاد الديموغرافية لظاهرة الطلاق في المجتمع الأردني. *مجلة العلوم الأنسانية-جامعة منتوري- الجزائر*

[26]. الشيخ، رضوان فضل الرحمن؛ جاهين، جمال حامد ؛ حامد، محمد أبو الفتوح (2013) ظاهرة الطلاق في مجتمع المدينة المنورة : الأسباب ، الآثار المترتبة عليها ، والحلول المقترحة من وجهة نظر المطلقين : دراسة حالة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية العدد السابع والثلاثون. الجزء الثاني. (2011-260)*

[27]. حجازي، مصطفى (2000).*الصحة النفسية*. الطبعة الاولى، المركز الثقافي العربية المغرب.

[28]. التميمي، عز الدين الخطيب (2001). *فقة الأسرة في الإسلام* . الطبعة الثامنة، جمعية عمال المطابع التعاونية: عمان، الأردن